

إلى السيد وزير الشغل والإدماج المهني
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال شفوي - تليه مناقشة

أزمة التشغيل في ظل جائحة كورونا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كان لجائحة كورونا تأثير سلبي على الاقتصاد المغربي، وتحديد على قطاع التشغيل؛ حيث تفيد المعطيات الرقمية أن معدلات البطالة قد سجلت رقما قياسيا فاق 13 في المائة خلال السنة الجارية، في الوقت الذي كان البرنامج الحكومي يتوقع حصرها في 8.5 في المائة، والحال أنه بعد أربع سنوات من التدبير الحكومي للسياسات العمومية، فإن معدل البطالة لم ينخفض عن 9.65 في المائة.

لقد تضررت قطاعات اقتصادية حيوية بسبب تفشي الجائحة، وخصوصا مجالات السياحة والفلاحة والصناعة والخدمات والأشغال العمومية، في وقت لم تستطع فيه الحكومة تقديم أي بديل أو تصور متكامل للخروج من الأزمة، إلى أن جاءت المبادرة الملكية الاستباقية والشجاعة، والمتمثلة في خطة الإنعاش الاقتصادي، ومشروع تعميم التغطية الاجتماعية على كافة المغاربة. إن أزمة كورونا مازالت تواصل زحفها، حيث تشير التوقعات الاقتصادية إلى كونها ستستمر في المزيد من التفاقم خلال الثلاث سنوات المقبلة بدرجات متفاوتة، وهو ما كان واضحا من خلال المؤشرات التي تأسس عليها قانون المالية التعديلي، وكذلك مشروع قانون المالية لسنة 2021. لكل ذلك، نسألكم عن التدابير والإجراءات التي تعتمدون اتخاذها قصد إنقاذ سوق التشغيل من الانهيار المتسارع الذي يعرفه؟ وكذا عن التدابير الاستعجالية لإعمال خطة الإنعاش الاقتصادي على أرض الواقع؟ وما هو تصوركم لتزليل برنامج التعويض عن فقدان العمل؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

مضيان نور الدين